

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

وهو قليل بخلاف حذف المبتدأ .

واعلم أن هذا البيت اشتمل على لحنات استعمال أحاد وسداس بمعنى واحدة وست وإنما هما بمعنى واحدة واحدة وست ست واستعمال سداس وأكثرهم يأباه ويخص العدد المعدول بما دون الخمسة وتصغير ليلة على ليلة وإنما صغرتها العرب على ليلية بزيادة الياء على غير قياس حتى قيل إنها مبنية على ليلة في نحو قول الشاعر .

65 - (في كل ما يوم وكل ليلة ...) .

ومما قد يستشكل فيه أنه جمع بين متنافيين استطالة الليلة وتصغيرها وبعضهم يثبت مجيء التصغير للتعظيم كقوله .

66 - (دويهة تصفر منها الأنامل ...) .

3 - الثالث أن تقع زائدة ذكره أبو زيد وقال في قوله تعالى (أفلا تبصرون أم أنا خير) إن التقدير أفلا تبصرون أنا خير والزيادة طاهرة في قول ساعدة بن جؤية .

67 - (يا ليت شعري ولا منجى من الهرم ... أم هل على العيش بعد الشيب من ندم) .

4 - الرابع أن تكون للتعريف نقلت عن طيبه وعن حمير وأنشدوا